في صوار وهو قطيع من بقر الوحش وشمايل في شمال وهو الخلق واما مضموم كغراب
فيجمع غالبا على اغربة وجاء ثلاثة امثلة اخر كقر في قراد وغربان في غراب
وزقان في زقاق وهو السكة وجمعه على فعلة كغلمة في غلام قليل هذا ان
لم يكن مضاعفا واما ان كان مضاعفا فانه يجمع على فعل بضمتين فذب في جمع
ذباب نادر والاصل ذبب هكذا ذكر في المفصل وبعض شارحيه قال انما قال
الاصل ذبب ازاحة للالتباس لان الادغام يوبكد على فعل بسكون العين
وجاء في مونثا ثلاثة اعنق واذرع واعقب وامكن شاذ مراده
من هذا الكلام بيان ان ما مدته الالف لا يجمع على افعل اذا كان مذكرا اما اذا
كان مونثا فقد جاء قليلا كاعنق في عناق بفتح الفا واذرع في ذراع
بكسرها واعقب في عقاب بضمها الطاير فامكن شاذ لكون المكان مذكرا
وانما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع الغالب لمونث هذا القسم لم يذكره و
سنشير اليه ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء
الضبا وفصال وافايل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سرر
هذا شروع فيما مدته اليا وفاوه لا يكون الا مفتوحا العلم فعيل وفعل يجمع
على ارغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء ثلاثة اخرى كالضبا في ضبيب و
فصال في فصيل وهو ولد الناقة وافايل في افيل وهو الصغير من الابل وقل
على فعلان كظلمان في ظليم وهو الذكر من النعام والمضاعف من هذا القسم لا
يجمع على فعل بضمتين لانهم ان ادغموا التبس وان لم التزم الثقل وقد جاء فك الادغام
قليلا كسرر في سرير ونحو عمود على اعمدة وعمد وجاء قعدان وافلاء وذنايب
هذا شروع فيما مدته الواو ولا يكون الا مفتوحا لان كسر الفا في مثله ليس من ابنيتهم فانه صح
والضم من ابنية الجموع الا ما شذ من نحو سدوس للطيلسان الاخضر وقد رواه
الاصمعي بالفتح هكذا ذكر المص في شرح المفصل واما نحو قعود ودكوك فليس
من هذا القبيل لورود نقضا يعرف بالتامل ويجمع غالبا على اعمدة وعمد وجاء

ثلاثة

ثلاثة امثلة اخرى كقعدان في قعود وهو الابل الذي تركب في كل حاجة وافلاء في
فلو بتشديد الواو وهو ولد الفرس الذي يفتل اي يفطم وذنايب في ذنوب
وهو الدلو هذا حكم المذكر من الاسم الذي زيادته مدة ثالثة ولم يذكر المص
حكم المونث منه فنقول في حمامة ورسالة وذوابة وسفينة وحمولة حمايم
ورسايل وذوايب وسفاين وحمايل وجاء على سفن ايض فالاقسام خمسة كالمذكر
فتامل والصفة نحو جبان على جبناء وصنع وجياد ونحو كناز على كنز
وهجان ونحو شجاع على شجعان وشجعاء لما فرغ من الاسم الذي زيادة
مدة ثالثة شرع في الصفة منه وتنقسم الى مذكر ومونث والمذكر منه الى ما يكون
مدته الفا او واوا او ياء وما مدته الف اما مفتوح الفا كجبان ويجمع على جبنا
وصنع في صناع وجياد في جواد للفرس واما مكسور الفا ككناز وهي الناقة
المكتنزة من اللحم ويجمع كنز وعلى هجان فان جعلته مفردا تكون الكسرة ككسرة
كتاب وان جعلته جمعا تكون ككسرة رجال واما مضموم الفا ويجمع على ثلاثة
امثلة كما ذكره المص في المتن ونحو كريم على كرماء وكرام ونذر وثنيان و
خصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف هذا ما مدته اليا وفاوه
لا يكون الا مفتوحا كما مر وهو اما بمعنى مفعول وسيجي ان شاء الله تعالى او لا
يكون بمعنى مفعول وذكر لجمعه تسعة امثلة والثني هو الذي يلقي ثنيته
وهي واحدة الثنايا وهي الاسنان المتقدمة اثنان من فوق واثنان اسفل ونحو
صبور على صبر غالبا وعلى ودداء واعداء هذا ما مدته الواو واوله
لا يكون الا مفتوحا كما مر وذكر لجمعه ثلاثة امثلة وفعيل بمعنى مفعول
فبابه فعلى كجرحى واسرى وقتلى وجاء اسارى وشذ قتلاء واسراء ولا
يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الاصل
طريقة المص في هذا الكتاب تقديم ما فيه الكسرة او اليا على ما فيه الضم والواو لان
الكسر واليا اخف من الضم والواو فهذه المناسبة ايض تقتضي تقديم هذا البحث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)